المبعوث الأممي إلى سوريا يؤكد تعرض المدينة إلى قصف بالكلور

موسكو: هدنة يومية في حلب لـ 3 ساعات

معاناة الأطباء السوريين

مدنيون ومسعفون في حي زبيدة الذي تعرض للقصف من جديد

عواصم – «وكالات»: قال المبعوث الأممي إلى سوريا ستافان دي ميستورا الخميس، إن «أدلة كثيرة تشير إلى تعرض حلب، شمال سوريا، إلى هجوم كيميائي».

وأضاف المبعوث الأممي أن «الأدلة الكثيرة تفيد بوقوع هجوم بمواد كيميائية على حلب» وإذا تأكد الأمر بعد التحقيقات التي تجريها الأمم المتحدة، فإن ذلك يرقى إلى مرتبة «جريمة الحرب»، حسب قوله.

وكان أحد أحياء حلب تعرض الأربعاء إلى هجوم بسلاح كيميائي حسب مصادر طبية في المدينة، وأخرى من المعارضة المسلحة.

وأكد طبيب من مستشفى القدس في حلب أن الهجوم خلف أربعة قتلى على الأقل، و55 جريحا، سبعة منهم لا يزالون يتلقون العلاج.

وقالت مصادر من الدفاع المدني السوري في حي زبيدة الخاضع لسيطرة المعارضة، أنها أحصت ثلاثة قتلى و22 جريحا بعد هجوم ببراميل متفجرة تحتوي على مايبدو مادة الكلور التي تدخل في صناعة الأسلحة الكيميائية.

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع الروسية الأربعاء أنها ستوقف العمليات العسكرية في محيط حلب لمدة 3 ساعات يوميا بدءا من أمس الخميس وذلك للسماح بدخول القوافل الإنسانية للمدينة.

وقال قائد العمليات في هيئة أركان الجيش الروسي اللفتنانت جنرال سيرغي رودسكوي للصحافيين الأربعاء: «لضمان السلامة التامة للقوافل المتجهة إلى حلب ستكون هناك فترات تهدئة إنسانية من الساعة 10:00 إلى 13:00 بالتوقيت المحلي ابتداء من الغد سيتم خلالها وقف كل المعارك والقصف الجوي والقصف المدفعي». وستبدأ هذه الهدنات الإنسانية الخميس بين السابعة والعاشرة صباحا بتوقيت غرينتش.

وأضاف أن «جميع العمليات العسكرية والضربات الجوية وضربات المدفعية» ستتوقف خلال تلك الفترة وأن روسيا على استعداد لمساعدة جميع المنظمات المعنية على تسليم المساعدات الإنسانية بسلام إلى سكان حلب.

وقال رودسكوي أيضا إن نحو 700 عنصر من جفش (جبهة فتح الشام) احتشدوا جنوب غرب حلب خلال الأسبوع الماضي ولا يزال مقاتلون جدد ينضمون إليهم. وأضاف أنهم يملكون دبابات وعربات قتال ومدفعية.

سوريا: أطباء من حلب يوجهون نداء إلى أوباما

من جهتها اعتبرت الأمم المتحدة أن الهدنة التي أعلنت عنها روسيا لن تكون كافية لتلبية احتياجات المدنيين في حلب التي تشهد معارك عنيفة.

وصرح ستيفين اوبريان نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية: «لتلبية هذا الحجم من الاحتياجات نحتاج إلى ممرين ونحتاج إلى 48 ساعة تقريبا لإدخال عدد كاف من الشاحنات».

ودعت الأمم المتحدة إلى وقف القتال لمدة 48 ساعة أسبوعيا لإدخال المساعدات الإنسانية.

وقال اوبريان إنه لم يتم إطلاعه بشكل كامل على الاقتراح الروسي، إلا أن هناك مسائل لوجستية معقدة يجب معالجتها بينها ضمان منح الوقت الكافي لسائقي الشاحنات بدخول المدينة والخروج منها بأمان.

وأضاف: «عندما نعرض علينا ثلاث ساعات، علينا أن نسأل ما يمكن تحقيقه في ثلاث ساعات».

وتساءل: «هل الساعات الثلاث كافية لتلبية الاحتياجات أم لتلبية جزء صغير جدا فقط من الاحتياجات؟».

وأضاف: «من وجهة نظرنا فمن الواضح أننا متواجدون هناك لتلبية جميع الاحتياجات، ونحتاج إلى القدر الكافي للقيام بذلك».

من ناحية أخرى وجه أطباء سوريون من القلة المتبقية في الأحياء الشرقية في مدينة حلب رسالة إلى الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، اتهموا فيها بلاده بالتقاعس في مواجهة العنف والمآسي في المدينة، وحذروا من تداعيات إعادة فرض قوات النظام الحصار عليها.

وروى أبو البراء، وهو اسم مستعار لأحد الأطباء الموقعين على الرسالة، لوكالة فرانس برس معاناتهم في تلك الأحياء، الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة. وقال «يتعرض الطبيب لأبشع الصور في حياته اليومية»، وخصوصا حين يتعامل مع الأطفال أو يجد نفسه مقيد اليدين لعدم توفر إمكانيات العلاج.

ووقع 15 طبيباً من أصل 35 لا يزالون يعملون في الأحياء الشرقية على الرسالة إلى الرئيس باراك أوباما، مشددين فيها على أن الوضع سيكون مبئوساً بالنسبة للمدنيين في حال أعادت قوات النظام فرض حصار.

وقال الأطباء في الرسالة إن «واشنطن لم تقم بـ«أي جهد لرفع الحصار أو حتى استخدام نفوذها لدفع الأطراف إلى حماية المدنيين».

وأضافوا «لسنا في حاجة إلى ذرف الدموع أو التعاطف أو حتى الصلوات، نريد أن تتحركوا، أثبتوا أنكم أصدقاء السوريين».

وبعد ثلاثة أسابيع من فرض قوات النظام حصاراً على الأحياء الشرقية دفع المدنيون ثمنه بارتفاع الأسعار والنقص في المواد الغذائية، تمكنت فصائل مقاتلة ومعارضة في السادس من أغسطس من فك الحصار، وفتحت طريقا جديدا من الجهة الجنوبية. إلا أن هذا الطريق لا يزال غير آمن.

وأكد الأطباء أنه «ما لم يتم فتح شريان حياة حقيقي إلى حلب، فستكون مسألة وقت فقط حتى تحاصرنا قوات النظام مجددا، وبقتك الجوع، وتجف مستلزمات المستشفيات تماما».

ويقول أبو البراء إن «أهم فرق بالنسبة لهم بعد فك الحصار هو قدرتنا على تحويل الحالات الصعبة و تلك التي تفوق قدرتنا إلى خارج حلب».

وتتواصل الاشتباكات العنيفة حالياً في جنوب حلب في مسعى من قوات النظام لاستعادة المواقع التي فقدتها وإعادة تطويق الأحياء الشرقية، التي يعيش فيها 250 ألف شخص.

وفي رسالتهم إلى الرئيس الأمريكي، قال الأطباء: «أكثر ما يؤلمنا، كأطباء، أن نجبر على اختيار من سيعيش ومن سيموت».

وأضافوا «يحضرون لنا أحياناً أطفالاً إلى غرف الطوارئ، مصابين بإصابات بليغة، فيتعين علينا أن نبدّي عليهم من لديه فرص أفضل للنجاة».

كما يتعرض الأطباء لمخاطر يومية خاصة بتعرض المشافي للقصف في الكثير من الأحيان.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، شكلت سوريا العام الماضي البلد الأكثر خطورة للعاملين في القطاع الصحي، حيث تم تسجيل 135 هجوماً استهدفت المرافق والطواقم الطبية في 2015.

دخلوا أراضي البلاد خلسة

لبنان: توقيف 10 سوريين يحملون بطاقات «داعشية»

بيروت – «وكالات»: أوقفت مخابرات الجيش اللبناني أمس الخميس، 10 أشخاص من التابعية السورية، دخلوا الأراضي اللبنانية خلسة، أثناء توجههم إلى بلدة عرسال شرق لبنان وعثرت مع بعضهم بطاقات صحية تحمل شعار «داعش» من منطقة الرقة السورية.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية أن «دورية من مخابرات الجيش تمكنت من توقيف 10 أشخاص سوريين كانوا قد دخلوا الأراضي اللبنانية خلسة خلال توجههم الى بلدة عرسال، بعد أن مكثوا في بلدة غزة في البقاع الغربي لأيام عدة».

وحسب الوكالة، عثر في حوزة البعض منهم على بطاقات صحية تحمل شعار تنظيم «داعش» من منطقة الرقة.

نفذه مجهول يستقل دراجة نارية

مقتل شرطي إيراني في هجوم بالمتفجرات في محافظة كردستان

الشرطة الإيرانية

طهران – «وكالات»: قتل عنصر من قوى الأمن الداخلي الإيراني إثر قيام مجهول يستقل دراجة بإلقاء متفجرات داخل سيارة للشرطة في مدينة مريوان بمحافظة كردستان.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية أمس الخميس، عن العقيد عبدالله فاتحي مساعد قائد شرطة محافظة كردستان قوله إن مجهولا يستقل دراجة نارية قام أول أمس الثلاثاء، بإلقاء متفجرات داخل سيارة دورية للشرطة في مدينة مريوان، ما أدى إلى إصابة 3 من أفرادها، جروح أحدهم كانت خطيرة نقل على إثرها إلى مستشفى بعثت في مدينة سنندج حيث لقي حتفه.

وأشار إلى أن التحقيقات جارية للوقوف على تفاصيل الحادث وقد تم إيفاد فريقين إلى مدينة مريوان لكشف تفاصيل الحادث.

خلال عمليات مداهمة أمنية

روسيا تعلن تفكيك خلية لـ «داعش» وضبط متفجرات وأسلحة

قوات الأمن الروسية تفكك خلية دعائية لداعش خلال عمليات مداهمة في البلاد

موسكو – «وكالات»: أعلن جهاز الأمن الروسي أمس الخميس أنه ضبط متفجرات وأسلحة خلال مداهمات في إطار تفكيك خلية دعائية للتنظيم داعش.

وقال الجهاز في بيان «إنه أجرى أمس الأربعاء 27 مداهمة في مناطق سفيردلوسك (الأورال) وتيومين وتشيليابينسك (سيبيريا الغربية) وضبط أسلحة رشاشة ومتفجرات وقنابل يدوية ومعدات للدعاية الجهادية وأجهزة كمبيوتر وهواتف نقالة».

وأضاف المصدر «أن المداهمات سمحت بـ«كشف وتفكيك انشطة هذه الشبكة الإلكترونية التي تم إنشاؤها للدعاية على الإنترنت» للتنظيم داعش.

وجاء في البيان أن الشبكة النشطة على الانترنت تضم أكثر من 100 ألف عضو موزعين في روسيا وآسيا الوسطى والشرق الأوسط، كانت تهدف لـ«تجنيد مقاتلين إرهابيين» و«جمع هبات لتمويل» تنظيم داعش.

وفتح تحقيق بحق زعيم الخلية وثلاثة من أفرادها بتهمة «التخطيط والمشاركة في أنشطة إرهابية»، كما قال جهاز الأمن الروسي دون تحديد ما إذا تم توقيف الأشخاص الأربعة.

وكان الجهاز أعلن في فبراير اعتقال في سفيردلوسك سبعة اعضاء مفترضين في تنظيم داعش بتهمة التخطيط لاعتداءات في عدة مدن روسية كبرى منها موسكو.

وفي مايو، أعلنت أجهزة الأمن إفشال عدة اعتداءات خطط لها «إرهابيون» آتوا من تركيا وسوريا.

ومنذ بدء تدخلها العسكري في سوريا في 30 سبتمبر تلقت روسيا حليفة نظام دمشق، تهديدات من تنظيم داعش وجبهة النصرة.

وانضم حوالى 7 آلاف من رعايا دول من الاتحاد السوفياتي السابق إلى المجموعات المتشددة في سوريا والعراق، وفقا لأجهزة الأمن الروسية.

الرئيس الأوكراني يأمر قواته في دونباس بالتأهب

الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو

كييف – «وكالات»: قال الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو، أمس الخميس، إنه أمر كل الوحدات العسكرية القريبة من شبه جزيرة القرم الواقعة في منطقة دونباس بشرق البلاد بأن تكون على أعلى درجات الاستعداد القتالي بعد مزاعم روسية بتوغل أوكراني في شبه الجزيرة.

وفي سياق منفصل قال متحدث باسم هيئة الأركان العامة في أوكرانيا لرويترز، إن بلاده بدأت منذ الأربعاء، تدريبات عسكرية في الجنوب كانت مقررة مسبقا.

واتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أوكرانيا أمس الأربعاء، باستخدام أساليب إرهابية لإثارة صراع جديد وزعزعة استقرار شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا في 2014. ونفت أوكرانيا الاتهامات قائلة إن موسكو تتخذها ذريعة حتى توجه المزيد من التهديدات العسكرية للبلاد.